الأفاضل / المساهمين الكرام،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

نيابةً عن مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية لشركة المدينة للتأمين ش.م.ع ("المدينة" أو "الشركة")، يسرني أن أقدم النتائج المالية للشركة عن الفترة المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٦.

من خلال التنفيذ الناجح للمبادرات الاستراتيجية، تمكنت شركة المدينة من رفع كفاءتها التشغيلية في الربع الثالث من عام ٢٠٢٦، وهو ما يعكس قوة نموذج أعمالها والتزامها الصارم بأولوياتها الاستراتيجية. وعلى الرغم من تقلبات الأوضاع الجيوسياسية والتطور المستمر في المتطلبات التنظيمية والرقابية، فقد حافظت الشركة على زخم نموها وواصلت تقدمها عبر قطاعات أعمالها الرئيسية.

وتقديراً لإنجازات الشركة المتميزة في قطاع التكافل على مختلف الأصعدة والتي تشمل الأداء المالي الثابت وخدمة العملاء الاستثنائية والتميز الفني والابتكار والتحول الرقمي والريادة السوقية فقد حظيت شركتكم بنيل جائزة **"أفضل مزود للتكافل العام في منطقة الشرق الأوسط – ٢٠٢٦"** الممنوحة من مجلة "Global Banking & Finance Review Awards "في المملكة المتحدة. علاوة على ذلك، أُجريت مقابلة حصرية مع الشركة في بورصة لندن، الأمر الذي يعكس التقدير الدولي المتنامي لإمكانات شركة المدينة وإنجازاتها. وتأتي هذه التكريمات لترسخ التزامنا بمواصلة التميز في تقديم الحلول التكافلية والارتقاء بتجربة العملاء وتحقيق قيمة مستدامة لأصحاب المصلحة.

وقد واصلت شركتكم الحفاظ على زخم أعمال قوي خلال الربع الثالث من عام ٢٠٢٦، حيث بلغ **إجمالي المساهمات المكتتبة** ما قيمته ٣٦.٤٨ مليون ر.ع، مقارنةً بـ ٣٧.٦٥ مليون ر.ع لنفس الفترة من العام الماضي. وقد تحقق هذا الأداء بفضل قوة الاحتفاظ بالعملاء والاستقطاب الانتقائي للأعمال الجديدة والالتزام الصارم بمعايير الاكتتاب الموجهة نحو القطاعات الأكثر ربحية.

ورغم استمرار التحديات الجيوسياسية وصعوبة بيئة إعادة التكافل وارتفاع المطالبات الناتجة عن الأمطار الغزيرة عبر مختلف قطاعات التأمين، فقد أظهرت شركتكم مرونة استثنائية من خلال المحافظة على ربحيتها؛ مسجلةً **صافي ربح بعد الضريبة والدخل الشامل الآخر** قدره ٠.٦٩ مليون ر.ع للربع الثالث من عام ٢٠٢٦. وتظل الشركة ملتزمة بتحقيق النمو المستدام والتميز التشغيلي وخلق قيمة طويلة الأجل لجميع أصحاب المصلحة.

نتائج العمليات التشغيلية

لا يزال سوق إعادة التكافل العالمي يواجه تحديات جمة تتمثل في ارتفاع التكاليف وانخفاض العمولات جراء انحسار الطاقة الاستيعابية وتصاعد وتيرة المطالبات. وقد استطاعت "المدينة" الحفاظ على مسار نموها من خلال تعزيز الاحتياطيات الكافية وتنويع خطوط أعمالها بما يكفل المرونة والتوازن في عملياتها التشغيلية. وعليه، فقد حققت مساهمة التكافل المحتسبة نمواً بنسبة ٩%، لتبلغ ٣٣.١٩ مليون ر.ع مقارنةً بـ ٣٠.٤٠ مليون ر.ع في الربع الثالث من عام ٢٠٢٥.

وتواصل شركتكم تعزيز كفاءاتها وقدراتها الجوهرية وتحسين وتطوير إدارة المطالبات والاستفادة من التحول الرقمي لرفع الكفاءة والارتقاء بتجربة العملاء وتحقيق عوائد مجزية ومستدامة طويلة الأجل للمشتركين والمساهمين على حد سواء.

دخل الاستثمار

تستمر بيئة الاستثمار في اتسامها بالتقلب الشديد نتيجة التوترات الجيوسياسية، ومسار أسعار الفائدة وتذبذب أسعار النفط. ورغم هذه الضغوط الخارجية، حققت شركتكم أداءً

استثمارياً متماسكاً خلال الربع الثالث من عام ٢٠٢٦، محققةً زيادة بنسبة ١١% في دخل الاستثمار.

وقد ارتفع إجمالي دخل الاستثمار ليصل إلى ١.٧٠ مليون ر.ع (شاملاً كلاً من صندوق المساهمين وصندوق المشاركين)، مقارنةً بـ ١.٥٣ مليون ر.ع في الربع الثالث من عام ٢٠٢٥، حيث تم تنظيم المحفظة الاستثمارية بنهج متحفظ للحد من تقلبات السوق.

وتواصل شركتكم إيلاء الأولوية القصوى للحفاظ على رأس المال والسيولة النقدية، بالتوازي مع اقتناص الفرص الاستثمارية الانتقائية لتعزيز العوائد ضمن محددات المخاطر المعتمدة. كما نواصل مراقبة التطورات العالمية عن كثب لضمان توافق استراتيجيتنا الاستثمارية مع مستجدات الأسواق، مع الالتزام التام بأحكام الشريعة الإسلامية واللوائح الاستثمارية الصادرة عن هيئة الخدمات المالية.

أرباح المساهمين

واصلت "المدينة" تحقيق أداء ربحي متميز للمساهمين، حيث سجل صندوق المساهمين صافي ربح بعد الضريبة بلغ ١.٩١ مليون ر.ع، مقارنةً بـ ٢.٣٧ مليون ر.ع المسجلة في الربع الثالث من عام ٢٠٢٥.

إدارة المخاطر

تظل شركتكم ملتزمة التزاماً راسخاً بمبادئ الحوكمة المؤسسية الرشيدة والمساءلة والنزاهة الأخلاقية وضمان الامتثال الدائم لمتطلبات هيئة الخدمات المالية والجهات الرقابية الأخرى. وتأتي إدارة المخاطر في مقدمة أولوياتنا، مع التركيز المستمر على مخاطر الاكتتاب واحتساب المخصصات الفنية وهيكلة اتفاقيات إعادة التكافل والمخاطر التشغيلية والاستثمارية، مدعومةً بإشراف ورقابة فعالة من إدارتي التدقيق الداخلي والالتزام.

نظرة الشركة ورؤيتها المستقبلية

تنظر شركتكم بتفاؤل حيال الآفاق الاقتصادية لسلطنة عُمان وفرص النمو الواعدة لقطاع التكافل في عام ٢٠٢٦. إن مرونة ومتانة السوق المحلي، مدعومةً بتنامي الاستثمارات الحكومية والأجنبية، تضع أسساً متينة لمواصلة التقدم والارتقاء في قطاع التأمين لهذا العام.

وللاستفادة المثلى من هذه الفرص، سترتكز أولوياتنا الاستراتيجية على الحفاظ على الاستقرار ودفع عجلة النمو المستدام وتحفيز الابتكار. ونهدف إلى الارتقاء بتجربة العملاء، وطرح منتجات تأمينية جديدة والاستثمار في التقنيات والحلول المؤتمتة المتطورة لتعزيز الكفاءة التشغيلية. وفي الوقت ذاته، نبقى في حالة يقظة تامة تجاه التحديات الناشئة، ولا سيما في مشهد إعادة التكافل العالمي، حيث تؤثر الكوارث الطبيعية ومحدودية الطاقة الاستيعابية على مستويات الأسعار ووفرة التغطيات. وكجزء من خطة التحول المستمرة، واصلت شركتكم قيادة مسيرة التحول الرقمي وأتمتة إجراءات تسوية المطالبات؛ حيث تهدف هذه المبادرات إلى ترشيد التكاليف وتسريع عمليات بيع والتصرف في حطام المركبات وتحسين مستوى تقديم الخدمة بشكل ملموس، مما يسهم في إثراء تجربة العملاء وتحقيق الاستدامة على المدى الطويل.

ومن المتوقع أن يمنح التطبيق المرتقب للتأمين الصحي الإلزامي دفعة قوية وملموسة لقطاع التأمين الصحي. وترى "المدينة" في ذلك فرصة واعدة للتوسع، ولا سيما مع استثمار سلطنة عُمان لموقعها الجغرافي الاستراتيجي لتغدو مركزاً عالمياً للسياحة والضيافة. واستعداداً لذلك، ينصب تركيزنا على تعزيز حضورنا وانتشارنا السوقي عبر شراكات استراتيجية، إلى جانب افتتاح منافذ خدمة ومناضد بيع ومكاتب تمثيلية في مواقع رئيسية ومهمة في مختلف محافظات السلطنة. ورغم استمرار ارتفاع تكاليف مطالبات تأمين المركبات، إلا أنه من المتوقع أن تساهم التعديلات السعرية الجارية في معالجة هذا الاتجاه تدريجياً.

وبصفتها شركة رائدة في قطاع التكافل، تواصل "المدينة" التزامها العميق بدمج المعايير البيئية والإجتماعية والحوكمة المؤسسية في كل من عملياتها التأمينية واستراتيجياتها الاستثمارية. وقد أثمرت جهودنا في ترسيخ الممارسات المستدامة عن تحقيق تقدم ملموس في حماية البيئة ودعم مبادرات التنمية المجتمعية.

وانسجاماً مع الأهداف والرؤى الوطنية، نواصل الاستثمار في التطوير المهني للكوادر العُمانية الشابة. ويهدف "برنامج التوجيه والإرشاد" الذي أطلقناه مؤخراً، إلى جانب برامج التدريب الشاملة، إلى تزويد المهنيين العُمانيين الشباب بالمهارات والقدرات اللازمة لتولي أدوار قيادية، لاسيما في المجالات الفنية والتخصصية.

وبالنظر إلى المستقبل، ورغم استمرار الشكوك الاقتصادية العالمية، تتمتع شركتكم بوضع مالي وتشغيلي قوي يمكنها من مواجهة التحديات المحتملة بكل كفاءة. وسيظل تركيزنا منصباً على التمسك بالأسس الراسخة في الاكتتاب، وتعميق الحصة السوقية، والمساهمة في تحقيق الأهداف الوطنية للسلطنة، بما في ذلك سياسات التعمين وتوفير فرص العمل. كما نؤكد التزامنا باقتناص الفرص الاستثمارية المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية بما يحقق عوائد مجزية للمساهمين والمشاركين على حد سواء. ومن خلال الانضباط الاكتتابي، والمبادرات البيعية الاستراتيجية، والنهج المتمحور حول رعاية العملاء، تقف شركتكم على أرضية صلبة تمكنها من تحقيق نمو مستدام، وربحية تشغيلية، وتوليد قيمة طويلة الأجل للمشتركين والمساهمين في عام ٢٠٢٦ وما بعده.

الشكر والعرفان

يسرنا أن نرفع أسمى آيات الشكر والامتنان لعملائنا الكرام، وشركاء أعمالنا الأوفياء والمساهمين الأعزاء، وأصحاب الفضيلة أعضاء لجنة الرقابة الشرعية وفريق الإدارة التنفيذية المتميز وموظفينا المتفانين على عطائهم وجهودهم المخلصة. كما نتوجه بخالص الشكر والتقدير لهيئة الخدمات المالية على دعمها المستمر، ونثمن عالياً جهودهم ومبادراتهم الرامية إلى ترسيخ وتطوير قطاع التأمين التكافلي ونموه في سلطنة عُمان.

ونيابةً عن مجلس الإدارة، أغتنم هذه الفرصة لأرفع أسمى آيات الشكر والعرفان لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه، على قيادته الحكيمة ورؤيته السديدة؛ مؤكدين ثقتنا التامة في أن سلطنة عُمان، في ظل القيادة المستنيرة لجلالته، ستمضي قدماً في مسيرة التقدم والنمو المستدام والازدهار الوطني.

والله ولي التوفيق،،،

الدكتور / محمد بن علي البرواني

رئيس مجلس الإدارة